البداية

Start

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦١٠٢		

العنوان : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري ج١٢
المؤلف : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبدالله ، البخاري
الناسخ : تاريخ النسخ : هـ
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٣٩ الأسطر: ٢٥ القياس٢١,٥× ١٥,٥سم
ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري تقديرا ، الأبواب ورؤوس الفقر مكتوبة بالحمرة ، متمم لسابقه
تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: ١٦١٠هـ

قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامي
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال وتشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف فيصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
قال عبد الله وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا **حدثني** عبد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله **باب**
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآيتين **حدثنا** عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان
بن موهب قال جاء رجل حاج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء تحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على

أحد إلى والله خبير بما تعملون **حدثني** عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال أجعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله
بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم في أخراهم **حدثنا**
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عوانس عراجي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى يسقط
من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس قال شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال
ثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس
لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن عبد الله قال ثنا
يحيى بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمصا قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمصا فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك

في ظل

في ظل قصره كأنه حميت قال فجئناه حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عديا بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت
ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال لأخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينهم وبينه وادي خرجت مع الناس إلى
القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة
بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت بحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميت بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت
إلى الطائف فأرسلوا إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا فقيل لي أنه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر
الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم أحد **حدثني** إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم

فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله
في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي قال نا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء بما دوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن
ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم
ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانا
بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال ثني ابي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة منى الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر رضي الله عنه يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر

بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هو المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو
عمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت ثمرته
فهو يهدبها باب احد جبل يحبنا ونحبه قال عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نضر بن علي قال نا الهيثم بن ابي عن ثمامة بن خالد عن
قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد

صلوة على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب ٨** غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابو اسحاق ثنا عاصم بن عمر انهما بعد احد **حدثني** ابراهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان السعدي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناً وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك صلى الله عليه
وسلم فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكن
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه و
انطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيباً بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم اسيراً حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فالت فغفلت عن صبي
لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني و
في يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيراً قط خيراً من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله خبيباً فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين فصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقالوا لولا ان ترو

ان مابي

ان مابي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن ركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة
بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيباً هو ابو سروعة **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في
حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسئل رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا**
مسلم قال ثنا هشيم قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب **حدثني** عبد الاعلى بن
حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا حتى ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه **حدثنا**

موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال ثني انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن طفيل خيرهم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن علمر في بيت امر فلان فقال غدة
كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان
امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقالوا اتومنون ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
قال حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
لم يكن في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا معمر
قال وثنى ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على
وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو
بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعدتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان
يسرح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من

الرعاء

الرعاء فلما خرجا خرج معهما بعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر ابن فهيرة يوم بئر
معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عمرو بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم خبرهم بالوحي فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واتاهم قد سئلوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذر حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن
انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان و
وعصية ويقول عصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراءة حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عاصم الاحول قال سئلت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت قنت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا انه كان يعث اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى اناس من
المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الاحزاب قال
موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال اني نافع عن ابن عمر ان النبي عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون وخن ننقل التراب على
اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملأ كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت لنا كبدة شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كبدة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر و
لبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر وعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقال طعيم لي فقمت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام
المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم

بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي قال كلي هذا واهدي فان
الناس مجاعة حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان
قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فلم فرغت الى فراغي قطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آجي فجئت
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك
قد فعلت الذي قد قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينا
ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة قال ثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي

عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال انا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **حدثنا**
محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير **حدثنا** قتيبة قال انا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده فلا شيء بعده **حدثني** محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل
بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده **باب مرجع** النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال
انا ابن نمير غير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال

عليه وسلم ان الله يامرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة فانا عامد اليهم
قال شعبة وقال بعضهم بالمسير الى اهلك عاد بالذنوب **حدثني** احمد بن عثمان
قال انا شريح بن مسلمة قال انا ابراهيم بن يوسف قال اخبرني ابي عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال لما كان يوم الاحزاب و
خندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات عبد الله بن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان
اردوا فتنة ابينا قال شعبة ربما عدد صوته باخرها **حدثني** عبدة بن عبد الله قال
انا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال
اول يوم شهدته يوم الخندق **حدثني** ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وانى ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة وشؤونها تنطف قلت قد كان من امر الناس
ما ترين ولم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واني
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب قال فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق قال وتوشاتها
تنطف **حدثنا** ابو نعيم قال انا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثني عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن آدم قال انا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين رجع
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم **حدثني** اسحاق قال
انا روح قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه

قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هٰهنا واشار
بيده الى بنى قريظة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال ثنا جويرية
بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كانى انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق
بنى عنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا فى بنى قريظة فادرك بعضهم العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنى ابن ابى الاسود قال ثنا معتمر وحدثنى خليفة
قال ثنا معتمر قال سمعت ابى عن انس رضى الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله
عليه وسلم النفلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلى امروني ان آتى النبى
صلى الله عليه وسلم فاسئله الذى كانوا اعطوه او بعضه وكان النبى صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه امر ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب فى عنقى تقول كلا والذى
لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبى صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وكذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال حدثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه ما تعدون
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك وقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنى زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله
بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه فى
الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم عليه خيمة فى المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل

فاتاه

فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بنى قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال
فانى احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فانى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الى ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فانى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقى
من حرب قريش شىء فابقنى لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد
خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذى
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج
بن منهال قال ثنا شعبة قال انى عدى انه سمع البراء رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم
بن طهمان عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك **باب غزوة** ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة وبنى
ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهى بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
رضى الله عنهما صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف بذى قرد وقال بكير بن
سوادة ثنى زياد بن نافع عن ابى موسى ان جابرا رضى الله عنه حدثهم حيث
صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت
وهب بن كيسان قال سمعت جابرا رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم

بعضنا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف وقال يزيد عن سلمة رضى الله عنه
قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنى محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله
عنهما قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك فقال ما كنت اصنع بان ذكره
كانه كره ان يكون شىء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه
العدو فصلى بالذى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من
صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن
ما سمعت فى صلوة الخوف وقال معاذ نا هشام عن ابى الزبير عن جابر
رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد رضى الله عنهما قال
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام
امام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو ووجوههم
الى العدو فيصلى بالذى معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجىء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى محمد بن عبيد الله قال
نا ابن ابى غنية عن يحيى انه سمع القاسم قال انى صالح بن خوات عن سهل انه حدثه

قوله

قوله حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال انى سالم ان ابن عمر رضى الله
عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصا
فنشلهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهرى عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطا
ئفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال
ثنى سنان وابو سلمة ان جابرا رضى الله عنه اخبرانه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسماعيل قال ثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى
عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان الدؤلى عن جابر بن عبد الله اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون بالشجر وننزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابى جالس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا
فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان نا شايجى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر رضى الله
عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله
فاغمد فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها
محاربى خصفة وقال ابو الزبير عن جابر رضى الله عنه كنا مع النبى صلى الله

عليه وسلم بنخل فصلى للخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب**
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع **قال** ابن اسحاق وذلك سنة
ست **وقال** موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسئلته عن العزل **قال** ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسئله فسئلناه عن
ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **ح**
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
غزوة انمار **حدثنا** ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب**
حديث الافك والافك والافك بمنزلة البخس والبخس تقول افكهم وافكهم
وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما تقول يؤفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من
حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه **قالت** عايشة رضي الله عنها فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فعرفني حين رءاني وكان
رءاني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
اناخ راحلته فوطيء على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول **قالت** فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت

انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت
جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر
ذلك يا عبد الله بن ابي من سلول قال عروة وكانت عايشة رضي الله عنها
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك وانا لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت وقلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن
لي ان آتي ابوي قالت وكنت اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة

بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم له
في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
في من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني
عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان ابنة عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي هذا كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني

عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت اي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقراء من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم
اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكني كنت
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما دام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتي من
ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
وكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري

والله

والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة رضي الله عنها وهي التي تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة رضي الله عنها والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن
قذفت عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اتى رجلان من قومك ابو سلمة
بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت
لهما كان علي مسلما في شانها فرجعوه فلم يرجع وقال مسلما لا شك فيه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال ثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا
وكذا قالت عايشة رضي الله عنها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا
رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي و
مثلكم كيعقوب وبنيه والله على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن
نافع عن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم اي توليق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه
نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسانا عند عايشة رضي الله عنها فقالت لا تسبه فانه

المستعان

كان ينائح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة رضي الله عنها استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال ابو عبد الله وقال محمد بن عتبة ثنا عثمان بن
فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له وقال عصان رزان ما تزن برية وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل فقالت لها عايشة رضي الله عنها لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة الحديبية**
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية **حدثنا** خالد
بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل
علينا فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله
تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكواكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة التي عمرة
كانت مع حجته من العمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا**
سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه و
لم احرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال

تعدون

تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر ماء فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا باناء من ماء فمج فيها ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير
بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** فضل بن يعقوب قال ثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال انبانا
البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا وان بع
مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر
وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من ماءها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف بن عيسى قال
ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطشنا يوم الحديبية و
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا**
القعنبي بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن
المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال
سعيد ثني جابر قال كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش انه سمع سالما انه سمع جابرا قال لنا وانا اربع مائة قال عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال ثني عبد الله بن ابي اوفى قال
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثلثي المهاجرين تابعه محمد

بن بشار ثنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال اتى
عيسى على اسماعيل عن قيس انه سمع زهدما الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر و
احرم منها بالعمرة فحدثني كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من
الزهري الا اشعار او التقليد فلا ادري يعني فوضع الاشعار والتقليد او
الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر
وقراء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية لبضعة لبضع انهم يحلون بها وهم على اطمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة
شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير زهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فقال ثكلتك امك والله اني لارى ابي هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانها فيه حدثنا محمد بن رافع
قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن

المسيب

المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال ابو عبد الله قال
محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد ثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه كان ممن بايع تحت الشجرة قال فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة بن سعيد قال ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ثنا ابي قال ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال
ثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال ثنا
محمد بن فضيل عن العلاء عن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن العازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحاق

قال شابحي بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ما قال انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
مرئا هنيئا لك فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فحدثنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل مزنح من اصحاب الشجرة هبان بن اوس وكان اشتكى ركبته و
كان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة
عن ابي جمرة قال سئلت عايذا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتره من آخره حدثني عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فلقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني

فقلت

عبد الله

عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث فحفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة عن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما ئعوك فقال ايها الناس اشيروا علي
ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربه فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق قال انا يعقوب قال ثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبر في عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه واني سهيل
ان يتاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
بن عمرو ولم ياتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه

وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان اولى بابصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا فى الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
قال شايخ عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بينى وبينه وفعلت
كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم فى رسول
الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال شا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال شا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له
لو اقمت العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اشهدكم
اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى وبين
البيت صنعت كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم فسار شهرا ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعى سعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنى شجاع بن الوليد قال سمعت النضر بن محمد
قال شا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ان ياتى
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدرى
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلئ للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذى يتحدث الناس ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار شا الوليد بن مسلم قال شا عمر بن محمد العمرى
قال اخبرنى نافع عن عمر ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله ما شان
الناس احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هم يبايعون فبايع ثم

رجع الى عمر فخرج فبايع باب حدثنا ابن نمير قال شا يعلى قال شا اسماعيل قال
سمعت عبد الله بن ابى اوفى قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشئ حدثنى الحسن بن اسحاق قال شا محمد بن سابق قال شا
مالك بن مغول قال سمعت اباحصين قال قال ابو وائل لما قدم سهيل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأى فلقد رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددته والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر ينظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندرى كيف نأتى له حدثنى
سليمان بن حرب قال شا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن كعب
بن عجرة قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم ونحن مع الحديبية والقمل يتناثر على وجهى
فقال ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادرى باى هذا بدأ حدثنى محمد بن بشار نا
ابو عبد الله قال شا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك باب قصة عكل وعرينة حدثنى عبد الاعلى بن حماد
قال شا يزيد بن زريع قال شا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى اثارهم فامر بهم

فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **باب غزوة ذي قرد** وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال شاحاتم عن يزيد بن عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات باصباحاه قال قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة قال ابو عبد الله وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة قال ابن عيينة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال شاحفص بن عمر الوهبي الحوضي قال شاحماد بن زيد قال شا ايوب والحجاج الصواف قالا شا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة به اياي حدثه انس بن مالك قال شا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال امر عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن مالك قال قدم رهط من عكل ذكر القصة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم نفر من عكل **باب غزوة خيبر حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء

وهي من ادنى خيبر صلى صلوة العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال شاحاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فدى لك ما ابقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين السكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا • وبالصياح عولوا علينا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله **حدثنا** قتيبة قال شاحاتم قال نشابها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال شا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك

رضي الله عنهما قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفأت
القدور وانها لتفور بالحم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن يزيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر فلما
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في
السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنهما يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فجعلوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من
كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا

قتيبة

قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا
اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
اخبرنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله لقد صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا
فلان فاذن في الناس ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب قال انبا ابن المسيب
وعبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع نبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي انبا الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه قال فتى من شهد

مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم
قال ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا
ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ما قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكره وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
قال ثنا بادن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم اليهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال لاعطين الراية غدا او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فحشي نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اتى سهل بن سعد رضي الله عنه بعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقلوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال ثنا ابن
وهب قال ثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
بن مالك رضي الله عنه ما قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل
قال ثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل انه سمع انسا بن مالك رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة
ايام حتى اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بلالا بالاطباع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي
احدى امهات المؤمنين فان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
طاقها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم

الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده وعن لحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق
بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن الشيباني الى اسحاق قال سمعت ابن ابي اوفى
قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي قال وبعضها انضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن
ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي
بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عدي بن ثابت قال سمعت قال ثنا
البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهما بحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور حدثني مسلم قال ثنا سعبه عن عدي
بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا ابن ابي زايده قال انا عاصم عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم
لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي حسين قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن
عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم وحرم يوم
خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن محمد بن سابق قال ثنا ابو اسامة عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من سهم
خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة و
خمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله

عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسئلوني عن الحديث
ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة
عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم انه سمع حفص بن غياث قال
قال شابر يد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنهما قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني
محمد بن عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال
حدثني نور قال ثنا سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان
اهل خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضبيب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
غائر حتى قتل ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال
اني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شئ ما فتحت على قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت

الزهري

الزهري وسئله اسماعيل بن امية قال اتى عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسئله فقال لبعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تندلي من قدوم الضأن قال ابو عبد الله
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اتى عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان جزم خيلهم لليف قال ابو هريرة فقلت يا رسول الله لا
تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راسي ضأن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال اتى جدي ان ابان بن سعيد رضي الله عنهما اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان
لابي هريرة واعجبا لك وبر تدلدا من قدوم ضأن ينعى علي امرا اكرمني الله به يدي وصنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسئله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس على مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم

فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلي الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلي الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني
وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلي ابو بكر الظهر رقي علي المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي وعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله علي الذي
صنع نفاسة علي ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الي علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثني محمد ابن بشار قال ثنا
ثنا شعبة قال اني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال ثنا شافرة بن حبيب قال ثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال ما شبعنا يعني من التمر حتى
فتحنا خيبر باب اسهمان النبي صلي الله عليه وسلم علي اهل خيبر حدثنا اسماعيل قال
ثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استعمل رجلا علي خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بيع الجمع بالدراهم
قال ابو عبد الله وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان النبي صلي الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الي خيبر فاتمره عليها وعن عبد الحميد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله باب مقاسمة النبي صلي الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسي بن اسماعيل قال
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطي النبي صلي الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب ذكر الشاة التي سمت للنبي

صلي

صلي الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني سعيد عن ابي رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد
بن حارثة حدثنا مسدد قال ثنا يحيي بن سعيد قال ثنا سفيان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم اسامة علي قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب عمرة القضاء ذكره انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبيد
الله بن موسي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلي الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم علي ان يقيم بها ثلثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد
بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن
عبد الله ان لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضي الا
جل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الاجل فخرج النبي صلي الله
عليه وسلم وتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك بنت عمك احمليها فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى
بها النبي صلي الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا
تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع قال ثنا
شريح بن النعمان قال ثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال ثني ابي
قال ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي

الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ويخلوا له مكة ثلاثا فلما كان العام المقبل دخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا فسمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول عبد
الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد انه سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه
يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين وشرح ان يوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن
ايوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب واموهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يامرهم ان
يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة
ليرى المشركين قوته وذا ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق ثنا ابن ابي نجيح و
ابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب غزوة مؤتة** من ارض الشام حدثنا هدبة
قال ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال ان رافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها

شئ

شئ في دبره حدثنا احمد بن ابي بكير قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر بن ابي طالب وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد
بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
عن سرير حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل عبد الله بن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي
طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة رضي الله عنها
وانا اطلع من طاق الباب قال فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم رجع فقال قد نهيتهن فذكر انه لم يطعنه اتى مح
قالت فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر رضي الله
عنه قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن الشعبي بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت

اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذاك حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم نبك عليه **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم** اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة **حدثني** عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا حصين قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حدثنا** محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن سلمة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال زيد ونسيت بقيتهم **باب غزوة الفتح** وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال ابو الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها

فاتينا

فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب غزوة الفتح** في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله قال اني ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة وهو عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر **حدثنا** عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق

بالكذب

انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ غسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب اين ركز** النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح حدثني عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اذا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
خطم الخبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال
هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ياسفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ورأية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن

مطعم قال سمعت العباس رضي الله عنه يقول للزبير ابن العوام يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال واما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ما يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع ويطول وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع **حدثني** سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى قال ثنا محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري قال ابن تنزل غدا في
حجته ولم يقل يونس في حجته ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسمهم على الكفر **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بما بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **حدثني** اسحاق

قال ثنا عبد الصمد قال ثنى ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابي ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسماعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب دخول النبي**
صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث ثني يونس قال ابن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
بأعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء **حدثني** عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كداء وهو فاتح **باب منزل النبي** صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اخبرنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلوة صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب** **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا**
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنه

عنه قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن تعلم ثم قال فدعاني ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيأ فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** قتيبة قال ثنا ليث عن يزيد يعني ابن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم** بمكة زمن الفتح **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان ح **وحدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين يوما يصلي ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن عاصم عن

لا يحل لم

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر الصلوة ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين
ابي جميلة قال انا رجل غني مع ابن السبيل قال ورأيت ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حي الله كذا فكنت احفظ
ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد ابن زمعة قال
سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي

هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب قال ابو هريرة بصبح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال سمعت مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي
ابي معبد بعد يوم الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع قال انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي

انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلة البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
شعبة عن ابي اسحاق انه سمع البراء وسئله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي بن
شهاب قال قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسئلوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون و
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال انظر اخبرنا
شعبة قال انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما فقال
لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد قال
ثنا يحيى بن حمزة قال ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان ابن عمر رضي الله عنه كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد قال
ثنا يحيى بن حمزة قال ثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال انا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اني حسن بن مسلم عن مجاهد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس لمثل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
ثنا يزيد بن هرون قال انا اسماعيل قال رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل
ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

انه

فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه
وسلم بوفائه وقال يحضرني عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
رواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأ
رضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فا
بتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما
كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا خفت على نفسي ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن
الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار

احد

احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا تطعه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته باب غزوة اوطاس
ثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وعمني
مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
قال فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانتزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير رمل وما عليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال ان
لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك واناس من الناس فقلت ولي استغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال
ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب غزوة الطائف في
شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي انا سمع سفيان قال حملت عم
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج اسم المخنث
هيت حدثنا محمد قال انا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف

يوميذ وصياتي حدثنا محمود علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم و
قالوا نذهب ولا نفتحه فقال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفيان كله بالخبر حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اقل
من رمى بسهم في سبيل وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قال لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال له قد اكثرت
علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انما لا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا اسماعيل قال ثنا ابن جريج قال اني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبته بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال

فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اعطى الناس وكثرت وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال ثني انس بن مالك رضي الله
عنه ما قال قال الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس رضي الله
عنه فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا اقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا و
يتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني لاعطي رجالا
حديث عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله

قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله و
رسوله فإني على الحوض قال انس فلم نصبر وحدثنا سليمان بن حرب قال شاشعبة
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش ففضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان تذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
قال انا الزهري عن ابن عون قال انبئت عن هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد دعاهم فاد خلهم في
قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الا
نصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال شاغندر قال
شاشعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم الانصار حدثنا قبيصة قال شاسفيان عن الا
عمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير حتى
رأيت الغضب في وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال شاجرير عن منصور عن وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا واعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال
شامعاذ بن معاذ قال شا ابن عوف عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن
مالك رضي الله عنهما قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط احدهما بالاخر التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس با
لدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار قال هشام
قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وأين اغيب عنه باب السرية التي
قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال شا حماد بن زيد قال شا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني
نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا
كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناله فرفع يديه فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي و
علقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد قال شا عبد الواحد

قال ثنا الاعمش قال ثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريه فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى
يوم القيامة الطاعة في المعروف **باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع**
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من
صاحبه احدث به عهدا فسلم على فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
فاذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايتهر هذا
قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم به وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي حدثني اسحاق قال ثنا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي فقال
البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبيد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا او تطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من

العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضربت
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير حدثني العباس بن الوليد قال ثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ قال ثنا فيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
ثنا ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس فقلت نعم يا رسول الله وقد علمت
كيف قلت واهللت لبيك اهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف واسع بين الصفا والمروة ثم حل فنفلت حتى مشطتني
امراة من نسائي قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال انا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
رضي الله عنهما ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن بندعة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلته قرت عين ام ابراهيم **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم**
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد
بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابو ضمرة بن يوسف بن اسحاق بن ابي

اسحاق قال ثنى ابى عن ابى اسحاق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواقى ذوات عدد **حدثنى** محمد بن بشار قال ثنا وكيع بن عبادة
قال ثنا على بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة رضى الله عنهما عن ابيه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة تبغض عليا فقلت نعم لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من
ذلك **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الواحد هو ابن عمارة بن التعقاع بن شبرمة قال
ثنا عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول
بعث على بن ابى طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة فى ادیم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنونى وانا امين من
فى السماء ياتينى خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن
الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون يصلى فقال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكى بن
ابراهيم عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه زاده محمد بن بكر عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر قدم على بن ابى طالب
ببعاية فقال النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا على قال بما اهل به النبى صلى الله

عليه وسلم قال فاهد واقم حراما كما انت قال واهدى له على هديا
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر
لابن عمر ان انسا حدث شرحا بان النبى صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبى صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا على
بن ابى طالب من اليمن حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت فانا
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فامسك فانا معنا هديا

باب غزوة ذى الخلصة حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت فى الجاهلية يقال ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت فى مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنى محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس قال قال جرير رضى الله عنه قال
لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فى خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت فى خمسين ومائة فارسى من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك فى
خيل احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن اسماعيل
بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى
الخلصة فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى رايت اثر يده فى
صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وقال فما وقعت عن فرس بعد قال
وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فاذ قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما

هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها اجل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قال اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة قال هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحاق قال انبانا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم **باب ذهاب جرير** الى اليمن **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة العيسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمر وليئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسئلناه فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة وانى مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما دمتم او اذا هلك الخليفة ثم امير ثم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضاء الملوك **باب غزوة سيف البحر** وهم يمدون غير قريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا

الى البحر فاذا حوت مثل الضرب فاكل منه القوم ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة فنصبت من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال لذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم فحر ثلث جزائر ثم فحر ثلث جزائر ثم فحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال فحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال فحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال فحرت قال ثم جاعوا قال انحر في الرابعة قال فنهيت **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اتى عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا قال فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله واطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم ببعضه فاكله **باب** حج ابي بكر بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني** عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** وفد بني تميم **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان

سورة

عن ابي حمزة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعط
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد اقبلنا يا رسول الله **باب غزوة عيينة** بن حصين بن حذيفة بن
بدر من بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبا منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او صدقات قومي **حدثني** ابراهيم
بن موسى قال انا هشام بن يونس ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة عن عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا حتى انقضت **باب**
وفد عبد القيس **حدثني** اسحاق قال نا ابو عامر العقدي قال نا شاقرة عن ابي
جمرة قال قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيه نبيذ فاشربه حلوا في
في جرار ان اكثرت منه فالي الست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان ينقلبوا
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركون من مضر
لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد

عن

عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة وايقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب
قال اني عمرو قال ابو عبد الله ح وقال بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن
مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر فقالت انكم اخبرتنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عليهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار من
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا
الا اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثنا** عبد الله
بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم هو ابن طهمان عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال قال جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **باب** وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثني
بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة قال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من

سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن عبد الله بن ابي حسين قال انا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما
رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اراك الذي اريت فيه ما رايت فاني ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة **حدثني** اسحاق بن
نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي واوحي الي ان انفخهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بين
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا** القعنبي قال سمعت مهدي بن
ميمونة قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه
القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناها فالقيناه لشهر رجب قال وسمعت ابا رجاء
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **باب قصة الاسود العنسي**
حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن عيينة بن شهاب وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبد الله عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر نجعله لنا بعدك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذي اريت فيه ما
اريت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه
وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **باب قصة اهل نجران حدثني**
عباس بن الحسين قال ثنا علي بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه لا
نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين
لها فتخاير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيده بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
حق امين حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيده بن الجراح باب
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان ان سمع ابا
المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادیا ينادي
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا
بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني فقال اوليت تبخل عني وايّ داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما
سمعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قال
حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود
بن

بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد
السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي
من جرم واتاه الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته وهو يتغدى فقال هلم فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وكفرت
حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حمزة جامع بن
شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني قال ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قال اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية و
الفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسماعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها
هنا وها هنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشبان ان يقرؤا كما
تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقام
زيد بن حدير اخو زياد بن حدير تأمر علقمة ان يقرأ وليس بأقرانا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين اية من
سورة من بعد فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب قصة**
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن
عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا وأت بهم **حدثني** محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فاعتقته **باب قصة وفد طيئ** وحديث عدي بن
حاتم الطائي **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن
عمير عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت

اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **باب**
حجة الوداع **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بين البيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثنا**
عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال ثني عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنه قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق عن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد التعريف يراه قال كان ابن عباس يراه قبل
وبعد **حدثني** بيان قال ثنا النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيت باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس
بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اه ان حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
قال الاوزاعي قال ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس

ردیف رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان فریضة الله علی عباده فی
ابی شیخا کبیرا لا یستطیع ان یستوی علی الراحلة فهل یقضی ان احج عنه قال نعم
حدثنی محمد بن عبد المجید قال ثنا سریج بن النعمان قال ثنا فلیح عن نافع عن ابن عمر
رضی الله عنهما قال اقبل النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة علی القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتی اناخ عند البیت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبی صلی الله علیه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا علیهم
الباب فمکث نهارا طویلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له این صلی النبی صلی الله علیه وسلم فقال صلی بین ذینک العمودین المقدمین
وکان البیت علی ستة اعمدة شطرین صلی بین العمودین المقدمین من الشطر المقدم
وجعل باب البیت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذی یستقبلک حین تلج
البیت بینه وبین الجدار قال ونسیت ان اسئله کم صلی وعند الیمان الذی
صلی فیه مرة حمراء **حدثنا** ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری قال ثنی عروة
بن الزبیر وابو سلمة بن عبد الرحمن عن عایشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرتهما
ان صفیة بنت حیی زوج النبی صلی الله علیه وسلم حاضت فی حجة الوداع فقال
النبی صلی الله علیه وسلم احابستنا هی فقلت انها قد افاضت یا رسول الله وطافت
بالبیت قال النبی صلی الله علیه وسلم فلتنفر **حدثنا** یحیی بن سلیمان قال ثنی ابن وهب
قال ثنی عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال کنا نتحدث فی حجة الوداع والنبی صلی الله علیه
وسلم بین اظهرنا فلا ندری ما حجة الوداع فحمد الله واثنی علیه ثم ذکر المسیح
الدجال فاطنب فی ذکره وقال ما بعث الله من نبی الا انذر امته انذر
نوح والنبیون من بعده وانه یخرج فیکم فما خفی علیکم من شانه فلیس یخفی
علیکم ان ربکم لیس علی ما یخفی علیکم ثلاثا ان ربکم لیس باعور وانه اعور
العین الیمنی کان عینه عنبة طافیة الا ان الله حرم علیکم دماءکم واموالکم
کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا فی شهرکم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلثا ویلکم او ویحکم انظروا لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب
بعض **حدثنا** عمرو بن خالد قال ثنا زهیر قال ثنا ابو اسحاق قال ثنی زید بن ارقم

ان

ان النبی صلی الله علیه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وتزوج بعدما هاجر حجة واحدة لم یحج
بعد حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمکة اخری **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن علی بن مدرک عن ابی زرعة بن عمرو بن جریر عن جریر رضی الله عنه ان
النبی صلی الله علیه وسلم قال فی حجة الوداع لجریر استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض **حدثنی** محمد بن المثنی قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ایوب عن محمد بن ابی بکرة عن ابی بکرة رضی الله عنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال الزمان قد استدار کهیئته یوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنی عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متوالیات ذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذی بین جمادی وشعبان ای شهر هذا قلنا
ورسوله اعلم فسکت حتی ظننا انه سیسمیه بغیر اسمه قال الیس ذا الحجة
قلنا بلی قال ای بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسکت حتی ظننا انه سیسمیه
بغیر اسمه قال الیس البلدة قلنا بلی قال فای یوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسکت حتی ظننا انه سیسمیه بغیر اسمه قال الیس یوم النحر قلنا بلی قال
فان دماءکم واموالکم قال محمد واحسبه قال واعراضکم علیکم حرام کحرمة یومکم
هذا فی بلدکم هذا فی شهرکم هذا وستلقون ربکم فیسئلکم عن اعمالکم
الا فلا ترجعوا بعدی ضلالا یضرب بعضکم رقاب بعض الا لیبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من یبلغه ان یکون اوعی له من بعض من سمعه فکان محمد اذا ذکره یقول صدق النبی صلی الله علیه وسلم قال الا هل بلغت مرتین
حدثنا محمد بن یوسف قال ثنا سفیان الثوری عن قیس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان ناسا من الیهود قالوا لو نزلت هذه الآیة فینا لاتخذنا ذلک الیوم
عیدا فقال عمر ای آیة فقالوا الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی
عمر انی لاعلم ای مکان انزلت وای یوم انزلت ورسول الله صلی الله علیه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن ابی الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عایشة رضی الله عنها قالت خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلی الله علیه وسلم

عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
رضي الله عنه اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا **باب غزوة تبوك** وهي غزوة العسرة **حدثني** محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى
اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال اخذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظن اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا
لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم شر اعطاءهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
الحكم مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو
داود نا شعيب عن الحكم قال سمعت مصعبا نا عبد الله بن سعيد
قال محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اتى صفوان
بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة وقرأ احد
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال

بالجعرانة من اهل الطائف اذ رجع المهل والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر **حدثنا** عبد بن يوسف
قال انا مالك وقال ح **وحدثنا** اسمعيل
قال نا مالك سئله **حدثنا** احمد بن يونس قال نا ابراهيم هو ابن سعد قال
قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عاد في النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وليست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة و
لعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال نا
ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق راسه في حجة الوداع **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال نا
محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وناس معه من
اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب و
قال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
بمنا في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن هشام
قال ثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسانا فعدا احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد
أتى صفوان ابنهما عدا الآخر فقسيته قال فانتزع للمعضوض يده من فى العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها كما تقضمها باب
حديث كعب بن مالك وقصته حين تخلف عن غزوة تبوك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت تخلفت فى
غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر فى الناس منها كان من خبري انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما فى تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول فى نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض

شيئا

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦١٠٢		

العنوان : الجامع الصحيح ، أو صحيح البخاري ج١٢

المؤلف : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم ، الجعفي ، أبو عبدالله ، البخاري

الناسخ : تاريخ النسخ : هـ

الموضوع : نوع الخط : نسخي

الأوراق : ٣٩ الأسطر: ٢٥ القياس٢١,٥× ١٥,٥سم

ملاحظات : نسخة من القرن الثالث عشر الهجري تقديرا ، الأبواب ورؤوس الفقر مكتوبة بالحمرة ، متمم لسابقه

تاريخ التصوير: / /٢٠٠٨م اسم المصور:

النهاية

END